## أنباء لبنانية

### بيان إماراتي ـ لبناني: السماح بسفر المواطنين بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل حركة التنقل.. وقيام صندوق أبوظبي للتنمية بإرسال وفد إلى لبنان لبحث وتقييم مشاريع التعاون المشترك

# عون يختتم زيارة أبوظبي واتفاق لإنشاء مجلس أعمال مشترك بين البلدين

صورة نشرتها الرئاسة اللبنانية للرئيس اللبناني العماد جوزف عون خلال زيارته جامع الشيخ زايد الكبير

**بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين و(وام)**

ختم رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزف عون زيارته إلى الإمارات العربية المتحدة، التي أجرى فيها مباحثات مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات وكبار المسؤولين الإماراتيين. وقد زار الرئيس عون أمس مسجد الشيخ زايد، المعلم الديني البارز في الإمارات والذي يعد من أكبر المساجد والجوامع في العالم.

وفي ختام الزيارة، أصدرت الإمارات ولبنان بيانا مشتركا أشار إلى عقد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد والرئيس جوزف عون محادثات «استعرضا خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في المجالات كافة».

ورحب صاحب السمو خلال اللقاء بالرئيس اللبناني. وأعرب عن أمله في أن تسهم زيارته في تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، بما يحقق مصالحهما المشتركة وتطلعاتهما إلى التقدم والازدهار.

وعبر الرئيس الإماراتي عن حرصه على العمل المشترك بما يعود بالخير والنماء على البلدين والشعبين الإماراتي واللبناني، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا على دعم دولة الإمارات لأمن واستقرار وسيادة الجمهورية اللبنانية.

من جهته، عبر الرئيس اللبناني عن شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الإمارات لما «أبداه من مشاعر طيبة تجاه لبنان وشعبه»، مؤكدا حرصه على مواصلة ترسيخ العلاقات الثنائية خلال المرحلة المقبلة، مثمنا مواقف دولة الإمارات الداعمة للبنان وشعبه على جميع المستويات.

وقال البيان: «بحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تنميتها في مختلف المجالات، وتطوير الجوانب الاقتصادية والاستثمارية من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة، وتنمية تبادل الخبرات، وتطوير مجالات العمل الحكومي، حيث سيقوم مكتب التبادل المعرفي في وزارة شؤون مجلس الوزراء بزيارة إلى بيروت لإطلاع الجانب اللبناني على التجارب الناجحة لدولة الإمارات في مجال تطوير الأداء الحكومي، وتنمية ممارسات الأداء والتميز المؤسسي بما يعزز القطاعين العام والخاص، ويحقق مصالح البلدين الشقيقين».

واتفق الجانبان «على السماح بسفر المواطنين بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل حركة التنقل بين البلدين ووضع الآليات المناسبة لذلك».

وعبرا عن «تطلعهما إلى رفع مستوى التمثيل الديبلوماسي المتبادل. كما شملت المناقشات الاتفاق على إنشاء مجلس أعمال إماراتي ـ لبناني مشترك، وقيام صندوق أبوظبي للتنمية بإرسال وفد إلى لبنان لبحث وتقييم مشاريع التعاون المشترك المتاحة».

وناقش الزعيمان «مستجدات الأوضاع الإقليمية وانعكاساتها على العلاقات العربية ـ العربية والأمن والاستقرار الإقليمي».

واطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من الرئيس عون على تطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية، كما استعرض معه مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث شدد على العمق العربي الاستراتيجي للبنان، مؤكدا أن لبنان الشقيق يعد من ركائز العمل العربي المشترك.

وفي الشأن الداخلي اللبناني، كانت جولة الوفد الأميركي لتقديم الرئيس الجديد للجنة الإشراف على وقف إطلاق النار الجنرال مايكل ليني الذي سيكون رئيسا مقيما متفرغا للجنة في لبنان، في غياب الجنرال جاسبر جيفرز المستمر بمهامه الأساسية في المنطقة، فتحت ملف عدم التزام إسرائيل ببنود اتفاق وقف إطلاق النار على مصراعيه.

وقالت مصادر نيابية لـ «الأنباء» ان محادثات الوفد الأميركي طرحت كل الأمور للنقاش من دون ديبلوماسية وبشفافية كاملة. وأكد الرؤساء الثلاثة على ان لبنان يقوم بكل ما يجب عليه، وقد أنجز الجيش اللبناني نحو 90٪ مما هو مطلوب منه فيما يتعلق بجنوب الليطاني وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701، وان استمرار الاحتلال الإسرائيلي يحول دون استكمال الـ 10٪ الباقية. وكذلك فإنه تم الكشف على كل البنى التحتية والتخلص من كل الذخائر الموجودة، غير ان إسرائيل لم تلتزم بتعهداتها وفقا للاتفاق ولم تسحب قواتها من كامل الأراضي اللبنانية، مع استمرار الخروقات للاتفاق التي تجاوزت 3000 خرق واعتداء.

في المقابل، اعتبر الوفد الأميركي بحسب المصادر النيابية «ان ما يسري على جنوب الليطاني، يسري أيضا على شماله لجهة انتشار السلاح، وان الأمن في لبنان كل لا يتجزأ».

وأشار إلى ان القائد الجديد للجنة الإشراف على وقف النار الجنرال ليني سيعقد اجتماعات دورية من اجل البحث عن حلول للأزمة على الحدود. وذكرت المصادر ان لبنان، وعبر المسؤولين جميعهم، أكد ان قرار سحب السلاح لا عودة عنه، وانه سيتم بالتدرج من خلال التخلص من السلاح الثقيل أولا، بالاتفاق مع الطرف المعني بعيدا من كل ما يخلق أي توتر داخلي، خصوصا في ظل الوضع الإقليمي المتوتر ومسار المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية، والتي قد ترسم حدودا جديدة للجغرافيا السياسية في المنطقة.

وفي الشأن البلدي، تشهد بلديات الجديدة ـ البوشرية ـ السد وجونية وحالات وعمشيت تنافسا انتخابيا حاميا والأشد ضراوة في أولى جولات الانتخابات البلدية والاختيارية تستهل من محافظ جبل لبنان الأحد 4 مايو.

تنافس بطابع سياسي بحت في المتن الشمالي وكسروان، فيما يتخذ طابعا عائليا غير سياسي في حالات وعمشيت، وان كانت بلدة عمشيت الساحلية الجبيلية تشهد «هجمة» من «موزاييك» من مكوناتها على رئيس مجلسها البلدي طبيب الصحة أنطوان بربر عيسى الجالس في كرسي الرئاسة منذ 1998، والذي تحول الى رقم صعب عصي على الأحزاب النيل منه.

في يوميات الاعتداءات الإسرائيلية، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيانا أعلن «أن الغارة التي شنها العدو الإسرائيلي بمسيرة على سيارة في بلدة ميس الجبل جنوب لبنان أدت إلى سقوط 3 شهداء لبناني وسوريين».

ثم نفذ الطيران الإسرائيلي غارة ثانية في البلدة أسفرت عن سقوط قتيل وجريح.

### الاحتلال يواصل عمليات التدمير والتجريف داخل مخيم جنين.. و«حماس» تُدين قرار سويسرا بحظر أنشطتها

### وزير الخارجية الأميركي يدعو البلدين إلى خفض التصعيد

# 660 ألف طفل فلسطيني في غزة لا يتلقون أي تعليم مدرسي.. «الصحة العالمية»: الوضع «كارثي» ويجري تجويع مليوني شخص

أطفال فلسطينيون يتناولون الطعام وهم قرب باب منزل متضرر في مدينة غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس أن القطاع دخل «مرحلة متقدمة من المجاعة» جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل وإغلاق المعابر أمام دخول المساعدات والبضائع منذ الثاني من مارس الماضي، فيما شددت الأمم المتحدة على ضرورة سماح إسرائيل بدخول المساعدات وألا تكون أرواح المدنيين ورقة مساومة سياسية. وقال مدير عام المكتب إسماعيل الثوابتة، في تصريح لوكالة «أناضول»، إن «الاحتلال الإسرائيلي يفرض حصارا خانقا ويغلق المعابر بشكل كامل منذ أكثر من شهرين».

وأضاف أنه «يمنع إدخال المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ما أدخل القطاع فعليا في مرحلة متقدمة من المجاعة، في واحدة من أبشع صور التجويع الممنهج التي يشهدها العالم الحديث».

وتابع الثوابتة أن «الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الكارثة الإنسانية، إذ يستخدم الغذاء والدواء والماء كسلاح حرب ضد أكثر من 2,4 مليون إنسان مدني، في انتهاك صارخ لأبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني».

وقال ان «جريمة إغلاق المعابر، والحصار الظالم، وشح المواد الغذائية، وانعدام الطحين، وإجبار المخابز على الإغلاق، تنذر بانهيار شامل لمنظومة الأمن الغذائي في القطاع، وتضع المجتمع الدولي أمام اختبار أخلاقي وقانوني حقيقي».

ودعا الثوابتة إلى «تدخل دولي فوري وفاعل لوقف هذه الجريمة المستمرة، وفرض إدخال المساعدات دون قيد أو شرط، وإنقاذ ما تبقى من حياة في قطاع غزة قبل فوات الأوان».

من جهته، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن الوضع في قطاع غزة «كارثي» ويجري تجويع مليوني شخص.

وأضاف غيبريسوس للصحافيين في مقر منظمة الصحة العالمية بجنيف أن تمويل الصحة العالمية يواجه تحديات تاريخية مع تقليص الدول المانحة مساهماتها.

ومضى قائلا «نشهد أكبر اضطراب في تاريخ تمويل الصحة العالمية».

بدوره، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر إن على إسرائيل السماح بدخول المساعدات إلى قطاع غزة.

وأضاف فليتشر أنه يجب ألا تكون المساعدات وأرواح المدنيين ورقة مساومة سياسية، مشددا على أن الطريقة التي عرضتها إسرائيل لإدخال المساعدات لا تفي بالغرض.

وفي سياق متصل، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ان نحو 660 ألف طفل في قطاع غزة لا يتلقون أي تعليم مدرسي بسبب الحرب.

وأضافت ان أنشطة التعليم المؤقتة في قطاع غزة تأثرت بشدة بعد استئناف القصف الإسرائيلي، مؤكدة ان أوامر التهجير الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة زادت صعوبة حصول الأطفال على دعم نفسي وترفيهي.

إلى ذلك، أعلنت إسرائيل ان 70٪ من غزة مناطق عسكرية أو قيد الإخلاء منذ استئناف القتال، وفق ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر أممية ومسؤولين إسرائيليين.

وأضافت الصحيفة أن أوامر الإخلاء الإسرائيلية في قطاع غزة أدت إلى نزوح أكثر من 420 ألف شخص.

وقالت ان المناطق الخاضعة لأوامر الإخلاء في غزة تشمل نصف آبار المياه في القطاع ومرافق طبية، وأكدت ان التغييرات الإسرائيلية في خريطة غزة قد تنذر باحتلال يستمر أشهرا أو أكثر.

من ناحية أخرى، قالت اللجنة الإعلامية في مخيم جنين ان قوات الاحتلال تواصل عدوانها المتصاعد على مدينة جنين ومخيمها، لاكثر من 100 يوم على التوالي، وسط دمار واسع طال المنازل والبنية التحتية، واقتحامات مستمرة.

وقالت في بيان لها، وفق قناة «الجزيرة»: دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إضافية باتجاه المخيم ومحيطه، في حين تشهد المدينة اقتحامات مستمرة في عدة أحياء منها، وانتشار عسكري في غالبية القرى والبلدات.

وأضافت: تواصل قوات الاحتلال عمليات التدمير والتجريف داخل المخيم، مع استمرار منع الدخول أو الوصول إليه، وسط حصار مشدد عقب تركيب قوات الاحتلال بوابات حديدية عند مداخل المخيم قبل أيام.

وتابعت: تعرضت جميع منازل ومنشآت المخيم لضرر إما كامل أو جزئي جراء العدوان المتواصل وعمليات التدمير والتجريف المتواصلة، والهادفة إلى تغيير البنية الهيكلية ومعالم المخيم.

وأكدت ان نحو 800 وحدة سكنية في المدينة تعرضت لضرر جزئي، بالإضافة إلى 15 مبنى تم هدمها في المدينة منذ بداية العدوان، حيث تركزت أغلبية الأضرار في المباني والمساكن على الحي الشرقي وحي الهدف.

وقالت: بلغ عدد النازحين من المدينة ومخيم جنين أكثر من 22 ألف نازح، أجبرهم الاحتلال على النزوح القسري، وسط أوضاع معيشية صعبة وشلل تجاري واقتصادي شبه كامل لاسيما في أحيائها الغربية، حيث توقفت العديد من الأنشطة التجارية، وتفاقمت الخسائر الاقتصادية بشكل ملحوظ.

وأسفر العدوان المتواصل على جنين ومخيمها منذ 21 يناير عن استشهاد 41 فلسطينيا بينهم اثنان برصاص أجهزة السلطة، بالإضافة إلى إصابة العشرات، وتصاعد عمليات الاعتقالات للأهالي من مختلف مناطق محافظة جنين.

وبلغت حالات الاعتقال التي شهدتها مدينة جنين ومخيمها منذ بداية العدوان الواسع 318 حالة، إلى جانب إخضاع العشرات للتحقيق الميداني.

وناشدت التدخل العاجل لإنقاذ الأهالي من المعاناة المستمرة جراء العدوان الصهيوني. ونؤكد ضرورة الوقوف إلى جانب المواطن وتعزيز صموده وتقديم جميع الاحتياجات العاجلة له.

إلى ذلك، أدانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس قرار الحكومة السويسرية بحظر أنشطة الحركة، معتبرة أنه يمثل «انحيازا خطيرا» لصالح إسرائيل و«تنكرا» لالتزامات سويسرا القانونية والإنسانية.

وقالت الحركة، في بيان، إنها تأسف لأن الحظر صدر عن دولة «عرفت تاريخيا بمواقف الحياد والدفاع عن القانون الدولي الإنساني».

وتابعت أن القرار يشكل «انحيازا مستهجنا ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومقاومته المشروعة في مواجهة الاحتلال، خاصة في ظل ما وصفته بحرب الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة».

# إسلام أباد تغلق 1100 مدرسة في كشمير.. والهند تغلق مجالها الجوي أمام طائرات باكستان

نقطة أمنية بالقرب من معبر واغا الحدودي بين باكستان والهند (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أغلقت السلطات في الشطر الذي تديره باكستان من كشمير أمس أكثر من ألف مدرسة قرآنية وسط مخاوف من تحرك عسكري محتمل من الهند ردا على هجوم أوقع قتلى الأسبوع الماضي.

وقال حفيظ نظير أحمد مدير دائرة الشؤون الدينية المحلية «لقد قررنا عطلة من عشرة أيام لكل المدارس (القرآنية) في كشمير أي 1100 مدرسة تستقبل آلاف الأطفال». وقال مصدر من السلطات المحلية من جانبه إن هذا القرار اتخذ «بسبب التوتر عند الحدود وإمكان اندلاع نزاع».

ومن ناحيتهم بدأ عمال أجهزة الطوارئ في مدينة مظفر أباد الرئيسية في الشطر الخاضع لسيطرة باكستان، في تدريب التلاميذ على التصرف خلال حالات الطوارئ في حال شنت الهند هجوما.

وقال التلميذ علي رضا البالغ 11 عاما «تعلمنا كيف نضمد الجروح وننقل مصاب على حمالة وكيفية إخماد حريق».

في المقابل، قال وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار أمس إنه يجب مساءلة منفّذي هجوم كشمير الذي أسفر عن 26 قتيلا الأسبوع الماضي، وإن على «العدالة أن تتحقق». وأضاف جايشانكار في بيان عقب مكالمة مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو «يجب تقديم المنفذين والداعمين والمخططين إلى العدالة».

ودعا وزير الخارجية الأميركي إلى التهدئة وخفض التصعيد والحفاظ على السلام والأمن في جنوب آسيا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية تامي بروس في تصريح صحافي ان الوزير روبيو أعرب في اتصال هاتفي أجراه مع نظيره الهندي سوبرامانيام جايشانكار عن حزنه لسقوط ضحايا في الهجوم الإرهابي المروع الذي وقع في مدينة (باهالغام) في الشطر الخاضع لسيطرة الهند من إقليم كشمير منذ بضعة أيام.

وأضافت بروس ان روبيو أكد التزام الولايات المتحدة بالتعاون مع الهند في مكافحة الإرهاب، كما شجع نظيره الهندي على العمل مع باكستان لتهدئة التوترات والحفاظ على السلام والأمن في جنوب آسيا.

وذكرت ان وزير الخارجية الأميركي اجرى اتصالا هاتفيا مماثلا مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، مؤكدا خلال المكالمة ضرورة إدانة الهجوم الإرهابي الذي وقع 22 من الشهر الجاري.

وأضافت المتحدثة ان «الطرفين أكدا مجددا التزامهما المستمر بمحاسبة الإرهابيين على أعمال العنف الشنيعة التي ارتكبوها».

وأشارت إلى ان الوزير روبيو «حث المسؤولين الباكستانيين على التعاون في التحقيق بهذا الهجوم المروع، كما شجع باكستان على العمل مع الهند لتهدئة التوترات وإعادة بناء الاتصالات المباشرة والحفاظ على السلام والأمن في جنوب آسيا».

وقالت القوات الهندية إن جنودا هنودا وباكستانيين تبادلوا إطلاق النار ليلا على طول خط المراقبة التي تشكّل الحدود الفعلية لكشمير، لليلة السابعة على التوالي.

وأضاف الجيش الهندي في بيان «خلال الليل... بدأت مواقع الجيش الباكستاني بإطلاق نار غير مبرّر بأسلحة خفيفة عبر خط المراقبة قبالة كوبوارا وأوري وأخنور... وجرى الرّد بشكل متناسب».

وأصدرت الشرطة الهندية مذكرات بحث عن ثلاثة رجال متهمين بتنفيذ الهجوم (اثنان باكستانيان والثالث هندي)، وتقول إنهم ينتمون إلى جماعة «عسكر طيبة» التي تتخذ من باكستان مقرا، والتي تصنّفها الأمم المتحدة منظمة إرهابية.

وأعلنت الهند أمس الأول إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات الباكستانية ردا على حظر باكستان تحليق الطائرات الهندية فوق أراضيها، في حلقة جديدة من مسلسل التصعيد المتواصل بين البلدين.

وقالت نيودلهي في إعلان لشركات الطيران إن المجال الجوي الهندي أغلق حتى 23 مايو أمام الطائرات المسجلة أو المستأجرة في باكستان، «بما في ذلك الرحلات العسكرية».